

النهاية في غريب الأثر

{ فقا } (س) فيه [لو أن رجلاً اطَّلَعَ في بيت قومٍ إذ نهم ففقاوا عينه لم يكن عليهم شيء] أي شققوها . والفقاءُ : الشَّقُّ والبخصُ .

(س) ومنه حديث موسى عليه السلام [أنه فقا عين مَلَك الموت] وقد تقدّم مَعْنَاهُ في حرف العين .

- ومنه الحديث [كأنّ ما فُقِيع في وجهه حَبُّ الرَّمَّان] أي بخص .

(س) ومنه حديث أبي بكر [تَفَقَّأت أي انفلقت وانشققت] .

[ه] وفي حديث عمر [قال في حديث الناقة المُنذِرة : واللّه ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقِيعٍ فَتَشْرُق [عُروقتها (من الهروي واللسان)]] الفقِيع : الذي يأخذه داءٌ في البطن يقال له الحَقْوَة فلا يَدُول ولا يَدْعُرُ ورُبَّ ما شَرِقَت عُروقه ولحمه بالدم فيندتفخ وربّ ما انفقت كرشه من شدّة انْتِفاخِه فهو الفقِيع (في الهروي : [فهو الفَقْوُ]) حينئذ إذا ذُبِح وطبخ امتلأت القِدْرُ منه دَمًا .

وفَعِيل يقال للذِّكْر والأنثى